

## مختصر الشمائل النبوية ﷺ

(١)

تأليف: الحسن بن صادق الحسيني آل المجدد الشيرازي

أمّا بعد: فهذا مقالٌ أودعت فيه طرفاً من الشمائل النبوية الشريفة، وضمّنته تُنفأً من الحلية المحمّديّة المنيفة، اقتضتته من كتابي المسمّى «منهاج الحُنفا في شمائل المصطفى ﷺ».

والله أسأل بجاه رسوله، أن يمنّ عليّ بقبوله، إنّه جواد كريم، رؤوف رحيم.

### ١ . باب ما جاء في خلق رسول الله ﷺ

[١ / ١] عن محمد بن عيسى بن عبيد، قال: حدّثنا مولى علي بن موسى، عن علي بن موسى، عن أبائه عليه السلام، عن علي عليه السلام أنّهم قالوا: يا علي، صف لنا نبينا ﷺ كأننا نراه، فإننا مشتاقون إليه.

قال: كان النبي ﷺ أبيض اللون مشرباً حمرة،<sup>١</sup> أدعج العين،<sup>٢</sup> سبّط الشّعر،<sup>٣</sup> كَثَّ

١ . الإشراب: خلط لون بلون، كأنّ أحد اللّونين سُقي اللّون الآخر.

٢ . الأدعج: الشديد سواد العين.

٣ . السبّط من الشعر: المنبسط المسترسل.

اللحية،<sup>١</sup> ذَا وَفْرَة،<sup>٢</sup> دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ،<sup>٣</sup> كَأَنَّمَا عُنُقُهُ يُرِيْقُ فِضَّةً يَجْرِي فِي تِرَاقِيهِ الذَّهَبُ.  
لَهُ شَعْرٌ مِنْ لَبَّتِهِ،<sup>٤</sup> إِلَى سُرَّتِهِ كَقَضِيْبٍ خِيْطٍ إِلَى السُّرَّةِ، وَلَيْسَ فِي بَطْنِهِ وَلَا صَدْرِهِ  
شَعْرٌ غَيْرُهُ.

شَشْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ،<sup>٥</sup> شَشْنُ الْكَعْبَيْنِ.

إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْقَلَعُ مِنْ صَخْرٍ، وَإِذَا أَقْبَلَ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ.<sup>٦</sup>

إِذَا التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعاً بِأَجْمَعِهِ كُلِّهِ.

لَيْسَ بِالْقَصِيرِ الْمُرْتَدِّدِ،<sup>٧</sup> وَلَا بِالطَوِيلِ الْمُمَغِطِ،<sup>٨</sup> وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ.

إِذَا كَانَ فِي النَّاسِ غَمْرَهُمْ.<sup>٩</sup> كَأَنَّمَا عَرَقَهُ - فِي وَجْهِهِ - لَوْلُو، عَرَقَهُ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ

الْمِسْكِ .

لَيْسَ بِالْعَاجِزِ وَلَا بِاللَّئِيمِ، أَكْرَمُ النَّاسِ عِشْرَةٌ، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيْكَةٌ،<sup>١٠</sup> وَأَجْوَدُهُمْ كَفًّا.

مَنْ خَالَطَهُ بِمَعْرِفَةِ أَحَبِّهِ، وَمَنْ رَأَى بَدِيْهَةً هَابَةً.

عُرَّةٌ،<sup>١١</sup> بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

١ . الكثائفة في اللحية: أن تكون غير دقيقة ولا طويلة، وفيها كثافة.

٢ . الوفرة: شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن.

٣ . المسربة: الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة.

٤ . اللبّة: النقرة التي فوق الصدر وتحت العنق.

٥ . الششن: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين.

٦ . أراد تعالى أنه تعالى الله كان يستعمل التثبّت، ولا يبين منه في هذه الحالة استعجال ومبادرة شديدة.

٧ . المتردد: الداخل بعضه في بعض قصرًا.

٨ . الممغط: الذهاب طولًا.

٩ . أي: كان فوق كل من معه.

١٠ . أي: طبيعة.

١١ . العرة: البياض.

يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآله. رواه الطوسي في (الأمالي).<sup>١</sup>

[٢/٢] وعن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: سألت خالي هند بن أبي هالة عن جلية رسول الله صلى الله عليه وآله - وكان وصافاً للنبي صلى الله عليه وآله - فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله فحماً مُفخماً،<sup>٢</sup> يتلأ لأ وجهه تلؤلؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربع،<sup>٣</sup> وأقصر من المشدّب،<sup>٤</sup> عظيم الهامة.<sup>٥</sup> رَجَل الشَّعر،<sup>٦</sup> إن انفرقت عقيقته،<sup>٧</sup> وفرّق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وقّره، أزهر اللون،<sup>٨</sup> واسع الجبين، أزجّ الحواجب،<sup>٩</sup> سوابغ في غير قرن،<sup>١٠</sup> بينهما عرق يدرّه الغضب.<sup>١١</sup>

أفنى العرّنين،<sup>١٢</sup> له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشمّ.<sup>١٣</sup>

١. أمالي الطوسي: ٣٤٠-٣٤١ ح ٦٩٥.

٢. أي: جميلاً مهيباً، مع تمام كلّ ما في الوجه، من غير ضخامة ولا نقصان.

٣. المربع: هو بين الطويل والقصير.

٤. المشدّب: الطويل الذي ليس بكثير اللحم.

٥. أي: تامّ الرأس في تدويره.

٦. أي: لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطه، بل بينهما.

٧. وفي رواية: عقيقته، والعقيقة: الشَّعر.

٨. الأزهر: الأنور الأبيض المشرق.

٩. الزجج: تقوّس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد.

١٠. القرن: التقاء الحاجبين، أي: إنّ حاجبيه صلى الله عليه وآله دقا في حال تمامهما.

١١. أي: يمتلئ دماً إذا غضب كما يمتلئ الصرع لبناً إذا درّ.

١٢. القنا في الأنف: طوله ورقة أرنبته مع حدب في وسطه، والعرنين: الأنف.

١٣. الشمم: ارتفاع قصبه الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلاً.

كثّ اللحية، سهل الخدين،<sup>١</sup> ضليع الفم<sup>٢</sup> أشنب،<sup>٣</sup> مفلج الأسنان،<sup>٤</sup> دقيق  
المسربة، كأنّ عنقه جيد دُميمة،<sup>٥</sup> في صفاء الفضة.  
معتدل الخلق،<sup>٦</sup> بادناً متماسكاً،<sup>٧</sup> سواء البطن والصدر،<sup>٨</sup> بعيد ما بين المنكبين،  
ضخم الكراديس،<sup>٩</sup> عريض الصدر.  
أنور المتجرد،<sup>١٠</sup> موصول ما بين اللبّة والشرة بشعر يجري كالخطّ، عاري الثدين  
والبطن ممّا سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر.  
طويل الزندين، رحب الراحة،<sup>١١</sup> شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف،<sup>١٢</sup> سبّط  
القصب،<sup>١٣</sup> مخمصان الأخصين،<sup>١٤</sup> مسيح القدمين ينبو عنهما الماء.<sup>١٥</sup>

١. أي: سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين.

٢. أي: كبير الفم واسعه.

٣. الشنب: البياض والبريق والتحديد في الأسنان.

٤. الفلج: فرجة ما بين الثنايا والرباعيات.

٥. الجيد: العنق، والدُميمة: الصورة.

٦. أي: كلّ شيءٍ من بدنه يناسب ما يليه في الحسن والتمام.

٧. البادن: التامّ اللحم، والمتماسك: الممتلئ لحماً غير مسترخٍ.

٨. أي: ليس بطنه مرتفعاً، ولكنّه مساوٍ لصدره.

٩. الكراديس: رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين وغيرهما.

١٠. أي: ما جرد عنه الثياب من جسده وكُشف، يريد أنّه كان مُشرق الجسد.

١١. يكتنون به عن السخاء والكرم. [بل هنا أي: ميسوط الكفين].

١٢. أي: ممتدّها.

١٣. السبّط: الممتدّ الذي ليس فيه تعقّد ولا تنوء، والقصب: يريد بها ساعديه وساقيه.

١٤. الأخص من القدم: الموضع الذي لا يلمص بالأرض منها عند الوطء، والخمصان: المبالغ منه،

أي: إنّ ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الأرض.

١٥. أي: ملساوان لئبتان، ليس فيها تكسّر ولا شقاق، فإذا أصابها الماء نبا عنها.

إذا زال زال قلْعاً، يخطو تكفّواً ويمشي هُوناً،<sup>١</sup> ذريع المشية،<sup>٢</sup> كأنها ينحطّ في صَبَب .<sup>٣</sup>

وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطَّرْف. <sup>٤</sup> نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جُلَّ نظره الملاحظة،<sup>٥</sup> بيدر من لقيه بالسلام. رواه ابن بابويه في (العيون) و(معاني الأخبار).<sup>٦</sup>

[٣/٣] وعن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: صف لي نبياً الله صلى الله عليه وآله، قال: كان نبياً أبيض مُشرب حمرة، أدعج العين، مقرون الحاجبين، شثن الأطراف، كأنّ الذهب أفرغ على برائنه،<sup>٧</sup> عظيم مُشاشة المنكبين.<sup>٨</sup> إذا التفت يلتفت جميعاً من شدّة استرساله، سُربته<sup>٩</sup> سائلة من لَبّته إلى سُرتّه كأنّها وسط الفَضّه المصقّاة، وكأنّ عنقه إلى كاهله<sup>١٠</sup> إبريق فضّة، يكاد أنفه إذا شرب أن يرد الماء.

إذا مشى تكفّواً<sup>١١</sup> كأنه ينزل من صَبَب.

١. الهُون: الرفق واللين والثبّت.

٢. أي: سريع المشي واسع الخطو.

٣. الصبب: الحدور.

٤. أي: العين.

٥. أي: النظر بشقّ العين الذي يلي الصدغ.

٦. عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٦-٣١٧ ح ١، معاني الأخبار: ٨٠-٨١ ح ١.

٧. البراشن: جمع بُرثن، وهي: الكفّ مع الأصابع.

٨. المشاش: رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين.

٩. السُرْبَة: مارق من الشّعر وسط الصدر إلى البطن إلى السُرّة كالمسربة.

١٠. الكاهل: ما بين الكتفين.

١١. أي: تمايل إلى قُدّام.

لم يُر مثل نبيِّ الله ﷺ قبله ولا بعده.

رواه الكليني<sup>١</sup>.

[٤/٤] وعن سالم بن أبي حفصة العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في رسول الله ﷺ ثلاثة لم تكن في أحدٍ غيره: لم يكن له فيء، وكان لا يمرُّ في طريق فيمرُّ فيه بعد يومين أو ثلاثة إلا عُرف أنه قد مرَّ فيه لطيب عَرَفه<sup>٢</sup>. وكان لا يمرُّ بحجر ولا شجر إلا سجد له.

رواه الكليني<sup>٣</sup>.

[٥/٥] وعن إسماعيل بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا رُئي في الليلة الظلماء رُئي له نور كأنه شقّة قمر.

رواه الكليني<sup>٤</sup>.

## ٢. باب ما جاء في خاتم النبوة

[١/٦] عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما ولد النبي ﷺ جاء رجل من أهل الكتاب إلى ملائ من قريش، فيهم هشام بن المغيرة والوليد بن المغيرة والعاص بن هشام وأبو وجزة بن أبي عمرو بن أمية وعُتبة بن ربيعة، فقال: أولد فيكم مولود الليلة؟ قالوا: لا.

قال: فولد إذاً بفلسطين غلامٌ يقال له أحمد، به شامة كلون الخنزير الأذكن، ويكون هلاك أهل الكتاب واليهود على يديه، قد أخطأكم - والله - يا معشر قريش.

١. الكافي ١: ٤٤٣ ح ١٤.

٢. العرف: الريح الطيبة.

٣. الكافي ١: ٤٤٢ ح ١١.

٤. الكافي ١: ٤٤٦ ح ٢٠.

فتفرّقوا وسألوا، فأخبروا أنّه وُلد لعبد الله بن عبد المطّلب غلامٌ، فطلبوا الرجل فلقوه، فقالوا: إنّهُ قد وُلدَ فينا - والله - غلامٌ.

قال: قبل أن أقول لكم أو بعد ما قلتُ لكم؟ قالوا: قبل أن تقول لنا.

قال: فانطلقوا بنا حتّى ننظر إليه، فانطلقوا حتّى أتوا أمّه، فقالوا: أخرجي ابنك حتّى ننظر إليه.

فقلت: إنّ ابني - والله - لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان، لقد اتقى الأرض بيديه، ورفع رأسه إلى السماء فنظر إليها، ثم خرج منه نور حتّى نظرت إلى قصور بصرى، وسمعتُ هاتفاً في الجوّ يقول: لقد ولدته سيّد الأُمّة، فإذا وضعتيه فقولي: أعيذه بالواحد من شرّ كلّ حاسد، وسمّيه محمّداً.

قال: فأخرجته، فنظر إليه ثم قلبه ونظر إلى الشامة بين كتفيه فخرّ مغشياً عليه، فأخذوا الغلام فأدخلوه إلى أمّه وقالوا: بارك الله فيه.

فلما خرجوا أفاق، فقالوا له: مالك ويلك؟! قال: ذهب نبوءة بني إسرائيل إلى يوم القيامة، هذا - والله - من يُبِيرهم.<sup>١</sup>

ففرحت قريش بذلك، فلما رأهم قد فرحوا قال: فرحتم؟ أما والله ليستطونّ بكم سطوةً يتحدّث بها أهل المشرق والمغرب، وكان أبو سفيان يقول: يستطو بمصره؟! رواه الكليني، ورواه الطوسي في (الأمالي)،<sup>٢</sup> بإسناده عن محمّد بن عبّاد بن سريع البارقي، عن جعفر بن محمّد بن أبي عمير مختصراً.

### ٣. باب ما جاء في شعر رسول الله ﷺ

[١/٧] عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين،

١. يُبِيرهم: أي يهلكهم.

٢. الكافي: ٨: ٣٠٠ ح ٤٥٩، أمالي الطوسي: ١٤٥-١٤٦ ح ٢٣٩.

عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي عليه السلام عن خاله هند بن أبي هالة في حديث الحلية قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله رَجُلَ الشَّعْرِ، إن انفردت عقيقته فرَّق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أُذنيه إذا هو وقَّره.

رواه ابن بابويه في (العيون) و (معاني الأخبار).<sup>١</sup>

[٢ / ٨] وعن أيوب بن هارون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفرِّق شعره؟ قال: لا، إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا طال شعره كان إلى شحمة أُذنه.

رواه الكليني.<sup>٢</sup>

#### ٤. باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وآله وتسريح لحيته

[١ / ٩] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرَجِّلُ ٣ شعره، وأكثر ما كان يرَجِّلُ شعره بالماء، ويقول: كفى بالماء للمؤمن طيباً.

رواه ابن الأشعث.<sup>٤</sup>

[٢ / ١٠] وعن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرِّح تحت لحيته أربعين مرّة، ومن فوقها سبع مرّات، ويقول: إنّه يزيد في الذهن، ويقطع البلغم.

رواه ابن بابويه في (الخصال).<sup>٥</sup>

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٦ ح ١، معاني الأخبار: ٨٠ ح ١ من حديث ٢/٢: ٣ و ٤.

٢. الكافي ٦: ٤٨٥ ح ٣.

٣. يرَجِّلُ: أي يسرِّح.

٤. الجعفريات: ٢٥٧ ح ١٠٣٧.

٥. الخصال ١: ٢٦٨ ح ٣.



## ٥. باب ما جاء في خضاب رسول الله ﷺ

[١/١١] عن العلاء بن رزين، سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن الخضاب، فقال: كان رسول الله ﷺ يختضب، وهذا شعره عندنا.

رواه ابن بابويه<sup>١</sup>.

[٢/١٢] وعن الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب الشعر، فقال: خضب النبي ﷺ والحسين بن علي وأبو جعفر عليه السلام بالكتم<sup>٢</sup>.  
رواه الكليني<sup>٣</sup>.

## ٦. باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ

[١/١٣] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله ﷺ كان يسافر بستّة أشياء: بالقارورة، والمَقَصّ، والمُكْحَلَة، والمرآة، والمشط، والسّواك.

رواه ابن الأشعث<sup>٤</sup>.

[٢/١٤] وعن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: كان للنبي ﷺ مُكْحَلَة يكتحل منها في كلّ ليلة ثلاث مرّاد<sup>٥</sup> في كلّ عين؛ عند منامه.  
رواه ابننا بسطام في (طبّ الأئمّة عليه السلام)<sup>٦</sup>.

١. الفقيه ١: ١٢٢ ح ٢٧٧.

٢. الكتم: نبتٌ يخلط مع الوسمة ويصنّع به الشّعر، أسود، وقيل: هو الوسمة.

٣. الكافي ٦: ٤٨١ ح ٧.

٤. الجعفريات: ٣٠٦ ح ١٢٦١.

٥. المرّود: الميل الذي يكتحل به.

٦. طبّ الأئمّة عليه السلام: ٤١٣.

[٣ / ١٥] وعن سليم الفراء، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل بالإثمد<sup>١</sup> إذا آوى إلى فراشه؛ وثراً وثراً.

رواه الكليني<sup>٢</sup>.

[٤ / ١٦] وعن زرارة بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكتحل قبل أن ينام أربعاً في اليمنى وثلاثاً في اليسرى. رواه الكليني<sup>٣</sup>.

### ٧. باب ما جاء في سواك رسول الله صلى الله عليه وآله

[١ / ١٧] عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما بعث الله محمدًا صلى الله عليه وآله أوحى إليه مع جبرئيل بالسواك والخلال.

رواه البرقي والكليني<sup>٤</sup>.

[٢ / ١٨] وعن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت أن أحفي - أو أدرد -<sup>٥</sup>.

رواه الكليني<sup>٦</sup>.

[٣ / ١٩] وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: السواك مرضاة الله، وسنة النبي صلى الله عليه وآله ومطهرة للفم.

١. الإثمد: حجر يُكتحل به.

٢. الكافي ٦: ٤٩٣ ح ١٢.

٣. الكافي ٦: ٤٩٥ ح ١٢.

٤. المحاسن: ٥٥٨ ح ٩٢٤، الكافي ٤: ٥٤٦ ح ٣٢.

٥. الشك من بعض الرواة، و«أحفي» أي أستقضي على أسناني فأذهبها بالتسوك، و«أدرد» من الدرد وهو سقوط الأسنان، يقال: درد أي سقطت أسنانه وبقيت أصولها، فهو أدرد.

٦. الكافي ٣: ٢٣ ح ٣.

رواه البرقي<sup>١</sup>.

[٤ / ٢٠] وعن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ومحمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر من السواك.

رواه البرقي<sup>٢</sup>.

## ٨. باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وآله

[١ / ٢١] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال أبي علي بن الحسين عليه السلام: يا بُنَيَّ اتَّخِذْ ثَوْباً لِلْغَائِطِ، رَأَيْتَ الذَّبَابَ يَقَعْنَ عَلَى الشَّيْءِ الرَّقِيقِ ثُمَّ يَقَعْنَ عَلَيَّ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتَهُ فَقَالَ: مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَلَا لِأَصْحَابِهِ إِلَّا ثَوْباً ثَوْباً، فَرَفَضَهُ. رواه ابن الأشعث<sup>٣</sup>.

[٢ / ٢٢] وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: البسوا الثياب من القطن، فإنّه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولباسنا، ولم يكن يلبس الصوف والشعر إلا من علة.

رواه الكليني وابن بابويه في (الخصال)<sup>٤</sup>.

[٣ / ٢٣] وعن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له ملحفة موروّسة<sup>٥</sup> يلبسها في أهله حتّى تردع على جسده<sup>٦</sup>. رواه الكليني<sup>٧</sup>.

١. المحاسن: ٥٦٢ ح ٩٥٢.

٢. المحاسن: ٥٦٣ ح ٩٦٠.

٣. الجعفريات: ٢٦ ح ٢٧ [وفيه إجمال بل إبهام].

٤. الكافي: ٦ ح ٤٥٠ و ٢ ح ٤٤٦، الخصال: ٢ ح ٦١٣ ح ١٠.

٥. أي: مصبوغة بالورس، وهو نبت أصفر يصبغ به.

٦. أي تنفض صبغها على جسده.

٧. الكافي: ٦ ح ٤٤٨ ح ٩.

[٤/٢٤] وعن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إن آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه، ألا أريك الثوب؟ قلت: بلى، فأخرج ملحفة، فذرعها وكانت سبعة أذرع في ثمانية أشبار. رواه ابن بابويه<sup>١</sup>.

[٥/٢٥] وعن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطاق والساج والخمائن<sup>٢</sup>. رواه الكليني<sup>٣</sup>.

[٦/٢٦] وعن السَّكُونِي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس القلانيس اليمينية، والبيضاء، وذات الأذنين؛ في الحرب، وكانت عمامته السحاب، وكان له بُرنس<sup>٤</sup> يتبرنس به. رواه الكليني<sup>٥</sup>.

## ٩. باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وآله

[١/٢٧] عن هشام بن سالم وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كان شيء أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يظلَّ جائعاً خائفاً في الله.

١. الفقيه ١: ٣٨٤ ح ١١٣٥.

٢. الطاق: ضربٌ من الثياب، والساج: الطيلسان الأخضر أو الأسود، والخمائن: جمع خميسة وهي ثوب خزر أو صوف مُعَلَّم، وقيل: لا تسمَّى خميسة إلا أن تكون سوداء مُعَلَّمة، وكانت من لباس الناس قديماً.

٣. الكافي ٦: ٤٤١ ح ٢.

٤. البرنس: كلُّ ثوب رأسه منه ملتزق به.

٥. الكافي ٦: ٤٦١ - ٤٦٢ ح ١.

رواه الكليني<sup>١</sup>.

[٢/٢٨] وعن عبدالله بن سنان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن نبي الله صلى الله عليه وآله كان قوته

الشعير من غير أدم<sup>٢</sup>.

رواه الأهوازي في (الزهد)<sup>٣</sup>.

[٣/٢٩] وعن عبدالله بن محمد بن علي الرازي التميمي، عن علي بن موسى

الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: ما شبع النبي صلى الله عليه وآله من خبز بُرٍّ،<sup>٤</sup> ثلاثة أيام حتى مضى إلى سبيله.

رواه ابن بابويه في (العيون)<sup>٥</sup>.

[٤/٣٠] وعن أحمد بن عامر الطائي، وأحمد بن عبدالله الشيباني، وداود بن سليمان

الغازي، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في حفر الخندق إذ جاءت فاطمة عليها السلام ومعها كسرة من خبز، فدفعتها إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما هذه الكسرة؟ فقالت: قرص خبزته للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسرة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث.

رواه ابن بابويه في (العيون)<sup>٦</sup>.

[٥/٣١] وعن معمر بن خلاد، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام: أن

علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دخلت السوق فابتعت لحماً بدرهم، وذرّة بدرهم، فأتيت

١. الكافي ٨: ١٢٩ ح ٩٩ و ١٦٣ ح ١٧١ و ١٢٩/٢ ح ٧.

٢. الأدم: ما يؤكل مع الخبز أي شيء كان.

٣. الزهد: ٦٥ ح ٧٢.

٤. البر: القمح.

٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٤ ح ٢٨١.

٦. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٠ ح ١٢٣، صحيفة الرضا عليه السلام: ٧١-٧٢ ح ٤١. وانظر: قرب

الإسناد: ٣٢٦ - ٣٢٧ ح ١٢٢٨.

به فاطمة عليها السلام حتى إذا فرغت من الحَبْز والطبخ قالت: لو دعوتَ أبي، فأتيته وهو مضطجع، وهو يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجيعاً، فقلت له: يا رسول الله، إنَّ عندنا طعاماً، فقام واتكأ عليّ ومضينا نحو فاطمة عليها السلام، فلما دخلنا قال: هلمَّ طعامك يا فاطمة، فقدّمت إليه البرّمة<sup>١</sup>، والقرص، فغطّي القرص وقال: اللهم بارك لنا في طعامنا، ثمّ قال: إغرفي لعائشة فغرفت، ثمّ قال: إغرفي لأُمّ سلمة فغرفت، فما زالت تغرف حتى وجّهت إلى نساءه التسع قرصةً قرصةً ومرقاً، ثمّ قال: اغرفي لأبيك وبعلك، ثمّ قال: اغرفي وكلي واهدي لجاتك، ففعلتُ وبقي عندهم أياماً يأكلون.

رواه الحميري<sup>٢</sup>.

[٦/٣٢] وعن عمرو بن هلال، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إياك أن تطمح بصرك إلى من هو فوقك، فكفى بما قال الله عزّ وجلّ لنبيه صلى الله عليه وآله: ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ [التوبة/٥٥] وقال: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه/١٣١] فإن دخلك من ذلك شيءٌ فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فإننا كان قوته الشّعير، وحلواه التمر، ووقوده السعف؛ إذا وجدته. رواه الكليني<sup>٣</sup>.

[٧/٣٣] وعن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل متكئاً، قال: وقد كان يبلغنا أنّ ذلك يكره، فجعلت أنظر إليه، فدعاني إلى طعامه، فلما فرغ قال: يا محمد، لعلك ترى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ما رآته عين - وهو يأكل - وهو متكئ من أن بعثه الله إلى أن قبضه، ثمّ قال: يا محمد، لعلك ترى أنّه شبع من خبز بُرّ ثلاثة أيام متوالية من أن بعثه الله إلى أن قبضه، ثمّ ردّ على نفسه، ثمّ قال: لا والله ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز البرّ ثلاثة أيام متوالية منذ بعثه الله إلى أن قبضه، أما إنني لا

١. البرّمة: أي القدر من حجر.

٢. قرب الإسناد: ٣٢٥-٣٢٦ ح ١٢٢٨.

٣. الكافي ٢: ١٣٧-١٣٨ ح ١، الزهد: ٤٧ ح ٢٤.

أقول: إنّه كان لا يجيد، لقد كان يميز الرجل الواحد بالمئة من الإبل، فلو أراد أن يأكل لأكل، ولقد أتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرّات يخيره من غير أن ينقصه الله تبارك وتعالى ممّا أعدّ له يوم القيامة شيئاً، فيختار التواضع لربه جلّ وعزّ، وما سُئل شيئاً قطّ فيقول: لا، إن كان أعطى، وإن لم يكن قال: يكون، وما أعطى على الله شيئاً قطّ إلاّ سلّم ذلك إليه، حتّى إن كان ليعطي الرجل الجنّة فيسلّم الله ذلك له.

رواه الكليني، والطوسي في (الأمالي).<sup>١</sup>

[٨ / ٣٤] وعن عليّ بن أسباط، عن أبيه، أنّ أبا عبد الله عليه السلام سُئل: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوت عياله قوتاً معروفاً؟ قال: نعم، إنّ النفس إذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم.

رواه الكليني.<sup>٢</sup>

[٩ / ٣٥] وعن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه دين.

رواه البرقي والكليني، وابن بابويه في (علل الشرائع) و (كتاب من لا يحضره الفقيه).<sup>٣</sup>

[١٠ / ٣٦] وعن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يورث ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا وليدة، ولا شاة ولا بعيراً، ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وإنّ درعه مرهونة عند يهوديّ من يهود المدينة بعشرين صاعاً من شعير استسلفها نفقة لأهله. رواه الحميري.<sup>٤</sup>

١. الكافي ٨: ١٢٩ - ١٣٠ ح ١٠٠ - أمالي الطوسي: ٦٩٢ ح ١٤٧٠.

٢. الكافي ٤: ١٢ ح ٧.

٣. المحاسن: ٣١٩ ح ٤٦، الكافي ٥: ٩٣ ح ٢، علل الشرائع ٢: ٥٩٠ ح ٣٧، الفقيه ٣: ١٨٣ ح ٣٦٨٦.

٤. قرب الإسناد: ٩١ - ٩٢ ح ٣٠٤.

## ١٠ . باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ

[١ / ٣٧] عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة لبس نعليه وصلّى فيها.

رواه ابن بابويه في (علل الشرائع).<sup>١</sup>

[٢ / ٣٨] وعن عامر بن خزاعة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: ألا أريك نعل رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلى، فدعا بقمطر<sup>٢</sup>، فأخرج منه نعلين كأنهما رفعت الأيدي عنهما تلك الساعة، فقال: هذا نعل رسول الله ﷺ.

رواه الصفّار.<sup>٣</sup>

[٣ / ٣٩] وعن إسحاق الحدّاء قال: أرسل إليّ أبو عبد الله عليه السلام - ونحن بمنى - اتّني ومعك كِنْفُك<sup>٤</sup>، قال: فأتيته في مَضْرِبَةٍ<sup>٥</sup> فسَلّمت عليه فردّ عليّ، وأومأ إليّ أن اجلس فجلست، ثمّ تناول نعلًا جديدًا فرمى بها إليّ، فلمّا أردت أن أذهب قلت: جعلت فداك، لو وهبت لي هذه النعل وكنت أحذو عليها، فرمى إليّ بالفرد الآخر، فقال: واحدة أيّ شيء تنفعك؟ قال: وكانت مُعَقَّبَةً<sup>٦</sup> مُحْصَرَةً<sup>٧</sup> من وسطها، لها قبالان، ولها رؤوس، فقال: هذا حَذُو النبي ﷺ.

رواه الكليني.<sup>٨</sup>

- ١ . علل الشرائع: ٣٣٦ ح ١ .
- ٢ . القمطر: ما يُصان فيه الكتب.
- ٣ . بصائر الدرجات: ١٨٢ ح ٢٩ .
- ٤ . كِنْفُ الراعي: وعاوّه الذي يجعل فيه آتة.
- ٥ . المضربة: الفسطاط العظيم.
- ٦ . المعقّبة: التي لها عقب.
- ٧ . أي: تُقطع خصرها حتّى صاروا مستدقّين.
- ٨ . الكافي ٦: ٤٦٣ ح ٨ .



## ١١ . باب ما جاء في خاتم رسول الله ﷺ

[١ / ٤٠] عن عبد الله بن سنان قال: ذكرنا خاتم رسول الله ﷺ فقال: تحب أن أريكه؟ فقلت: نعم، فدعا بحق<sup>١</sup>، محتوم ففتحته وأخرجه في قطنه، فإذا حلقة فضة وفيه فص أسود مكتوب عليه سطران: (محمد رسول الله) قال: ثم قال: إن فص النبي ﷺ أسود.

رواه الكليني<sup>٢</sup>.

[٢ / ٤١] وعن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق،<sup>٣</sup> قال: قلت له: كان فيه فص؟ قال: لا.<sup>٤</sup>

رواه الكليني<sup>٥</sup>.

[٣ / ٤٢] وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ورق، فضّه منه، كان يجعله في باطن كفّه، وكان كثيراً ما ينظر إليه، وكان نقشه (محمد رسول الله).

رواه ابن الأشعث<sup>٦</sup>.

[٤ / ٤٣] وعن إبراهيم بن أبي البلاد [عن أبيه] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان لرسول الله ﷺ خاتمان: أحدهما عليه مكتوب (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) والآخر (صدق الله).

١ . الحقّ: الوعاء.

٢ . الكافي ٦ : ٤٧٤ ح ٧.

٣ . أي: فضة.

٤ . لا منافاة بين هذا الحديث والذي قبله، لاحتمال أن يكون له خاتمان أو أكثر كما سيأتي.

٥ . الكافي ٦ : ٤٦٨ ح ٢.

٦ . الجعفریات: ٣٠٨ ح ١٢٧٤.

رواه ابن بابويه في (الخصال).<sup>١</sup>

## ١٢ . باب ما جاء في تختم رسول الله ﷺ في يمينه

[١ / ٤٤] عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

رواه الكليني، وابن بابويه في (علل الشرائع).<sup>٢</sup>

[٢ / ٤٥] وعن محمد بن أبي عمير، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يتختم بيمينه.

رواه ابن بابويه في (علل الشرائع).<sup>٣</sup>

[٣ / ٤٦] وعن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال: رأيت رسول الله ﷺ متختماً في يمينه.

رواه ابن الرازي في (المسلسلات).<sup>٤</sup>

## ١٣ . باب ما جاء في صفة راية رسول الله ﷺ ولوائه

[١ / ٤٧] عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: أن رسول الله ﷺ بعث علياً عليه السلام يوم بني قريظة بالراية، وكانت سوداء تُدعى (العقاب).<sup>٥</sup> وكان لوائه أبيض.

١. الخصال: ١: ٦١ ح ٨٥.

٢. الكافي: ٦: ٤٦٩ ح ١١، علل الشرائع: ١٥٨ ح ٢.

٣. علل الشرائع: ١٥٨ ح ١.

٤. كتاب المسلسلات: ٢٤٦.

٥. وهي: العلم الضخم.

رواه الحميري<sup>١</sup>.

[٢ / ٤٨] وعن محمد بن قيس، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - في حديث - : أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان له لواء يُسمّى (المعلوم).

رواه ابن بابويه في (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه)<sup>٢</sup>.

[٣ / ٤٩] وعن علي بن سعيد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعتة يقول: إن عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواؤه. رواه الصّفار<sup>٣</sup>.

#### ١٤ . باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وعنزته وقضيبه

[١ / ٥٠] عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - في حديث - : أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان له سيفان، يقال لأحدهما: ذو الفقار<sup>٤</sup>، وللآخر العون، وكان له سيفان آخران يقال لأحدهما: (المخّدم)<sup>٥</sup>، وللآخر (الرّسوم)<sup>٦</sup>.

رواه ابن بابويه في (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه)<sup>٧</sup>.

[٢ / ٥١] وعن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من أين هو؟ قال: هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء، وكانت حلّيته من فضّة، وهو عندي.

١. قرب الإسناد: ١٣١ ح ٤٥٧.

٢. أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢، الفقيه ٤: ١٧٩ ح ٥٤٠٦.

٣. بصائر الدرجات: ١٧٨ ح ١٢.

٤. سُمّي به لخُفّر كانت في متنه حسنة.

٥. الخّدم: سرعة القطع، وبه سُمّي السيف مخّدماً.

٦. وقيل: الرّسوب.

٧. أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢، الفقيه ٤: ١٧٨ ح ٥٤٠٦.

رواه الصفّار والكليني، وابن بابويه في (الأمالي).<sup>١</sup>

[٣ / ٥٢] وعن السّكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقائمه فضّة،<sup>٢</sup> وكان بين ذلك حلّق من فضّة.

رواه الكليني وابن الأشعث.<sup>٣</sup>

[٤ / ٥٣] وعن حاتم بن إسماعيل، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ حلية سيف رسول الله صلى الله عليه وآله كانت فضّة كلّها، قائمته وقبّاعه.<sup>٤</sup>

رواه الكليني.<sup>٥</sup>

[٥ / ٥٤] وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له عنزة<sup>٦</sup> في أسفلها عكّاز،<sup>٧</sup> يتوكأ عليها، ويخرجها في العيدين يصليّ إليها، وكان يجعلها في السفر قبلة يصليّ إليها.

رواه ابن الأشعث.<sup>٨</sup>

[٦ / ٥٥] وعن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - في حديث - : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له عنزة يتكئ عليها، ويخرجها في العيدين فيخطب بها، وكان له قضيب يقال له: المشوق.<sup>٩</sup>

١. بصائر الدرجات: ٨٠ ح ٢١ و ١٨٩ ح ٥٧، الكافي ١: ٢٣٤ ح ٥، أمالي الصدوق: ٢٣٨ ح ١٠.

٢. نعل السيف: الحديدة التي تكون في أسفل القراب، وقائمه: مقبضه.

٣. الكافي ٦: ٤٧٥ ح ٤، الجعفریات: ٣٠٦ ح ١٢٦٠.

٤. القبيعة: هي التي تكون على رأس قائم السيف، وقيل: هي ماتحت شاربي السيف.

٥. الكافي ٦: ٢٧٥ ح ٦.

٦. العنزة: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح.

٧. العكّاز: عصاً ذات زجّ في أسفلها يتوكأ عليها الرجل.

٨. الجعفریات: ٣٠٥ ح ١٢٥٨.

٩. المشوق من القضبان: الطويل الدقيق.

رواه ابن بابويه في (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه).<sup>١</sup>

## ١٥. باب ما جاء في صفة درع رسول الله ﷺ

[١ / ٥٦] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله ﷺ كان له درع تسمّى (ذات الفضول)،<sup>٢</sup> وكانت لها ثلاث حلقات من فضّة، بين يديه واحدة، واثنين من خلفها.

رواه ابن الأشعث.<sup>٣</sup>

[٢ / ٥٧] وعن سعيد السّمّان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لبس أبي درع رسول الله ﷺ فخطّت على الأرض خطيماً، ولبستها أنا فكانت وكانت.

رواه الكليني،<sup>٤</sup> ورواه الصفّار عن أبان بن عثمان وأبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام.<sup>٥</sup>

## ١٦. باب ما جاء في عمامة رسول الله ﷺ وقلنسوته ومغفره

[١ / ٥٨] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله ﷺ كانت له عمامة يقال لها: السحاب.<sup>٦</sup>

رواه ابن الأشعث، ورواه ابن بابويه في (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه) عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام،<sup>٧</sup>

١. أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢، الفقيه ٤: ١٧٨ ح ٥٤٠٦.

٢. وذلك لفُضلة كان فيها وسعة، وقيل: لظولها.

٣. الجعفريّات: ٣٠٦ ح ١٢٥٨.

٤. الكافي: ١: ٢٣٣ ح ١.

٥. بصائر الدرجات: ١٨٧ ح ٤٩ و ١٨٩ ح ٥٦.

٦. سمّيت به تشبيهاً بسحاب المطر لانسحابه في الهواء.

٧. الجعفريّات: ٣٠٦ ح ١٢٥٨. أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢، الفقيه ٤: ١٧٨ ح ٥٤٠٦.

[٢ / ٥٩] وعن معاوية بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله الحرم - يوم دخل مكة<sup>١</sup> وعليه عمامة سوداء، وعليه السلاح. رواه الطبرسي في (مكارم الأخلاق).<sup>٢</sup>

[٣ / ٦٠] وعن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث: - أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يلبس من القلانس اليمينية، والمضربة ذات الأذنين؛ في الحروب. رواه ابن بابويه في (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه).<sup>٣</sup>

[٤ / ٦١] وعن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس قلنسوة بيضاء مضربة، وكان يلبس في الحرب قلنسوة لها أذنان. رواه الكليني.<sup>٤</sup>

[٥ / ٦٢] وعن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث: - أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان له مغفر يُسمى (الأسعد). رواه ابن بابويه في (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه).<sup>٥</sup>

## ١٧. باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وآله

[١ / ٦٣] عن محمد بن عيسى العبيدي، قال: حدّثنا مولى علي بن موسى، عن علي بن موسى، عن أبيه، عن علي عليه السلام - في صفة النبي صلى الله عليه وآله - قال: كان إذا مشى كأنها ينقلع من صخر، وإذا أقبل كأنها ينحدر من صَبَب.<sup>٦</sup>

١. أي: في فتحها.

٢. مكارم الأخلاق: ١١٩.

٣. أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢، الفقيه ٤: ١٧٨ ح ٥٤٠٦.

٤. الكافي ٦: ٤٦٢ ح ٢.

٥. أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢، الفقيه ٤: ١٧٩ ح ٥٤٠٦.

٦. أي من موضع منحدر.

رواه الطوسي في (الأمالي) ١.

[٢ / ٦٤] وعن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - في صفة النبي صلى الله عليه وآله - قال: كان إذا مشى تكفأ كأنه ينزل من صَبَب.

رواه الكليني ٢.

[٣ / ٦٥] وعن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي عليه السلام عن هند بن أبي هالة - في صفة النبي صلى الله عليه وآله - قال: كان إذا زال زال قلعا، يخطو تكفؤاً ويمشي هوناً، ذريع المشية إذا مشى، كأنها ينحط من صَبَب.

رواه ابن بابويه في (العيون) و (معاني الأخبار) ٣.

## ١٨ . باب ما جاء في سفر رسول الله صلى الله عليه وآله

[١ / ٦٦] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستّة أشياء: بالقارورة، والمِقْص، والمُكْحَلَة، والمرآة، والمشط، والسّواك. رواه ابن الأشعث ٤.

[٢ / ٦٧] وعن أحمد بن عامر الطائي، وأحمد بن عبد الله الشيباني، وداود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس، ويقول: فيه ترفع الأعمال إلى الله تعالى، وتُعقد فيه الألوية.

١. أمالي الطوسي: ٣٤١ ح ٦٩٥.

٢. الكافي ١: ٤٤٣ ح ١٤.

٣. عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٧ ح ١، معاني الأخبار: ٨١ ح ١.

٤. الجعفريات: ٣٠٦ ح ١٢٦١.

رواه ابن بابويه في (العيون).<sup>١</sup>

[٣/٦٨] وعن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفره إذا هبط سيّح، وإذا صعد كبرّ.

رواه الكليني وابن بابويه.<sup>٢</sup>

## ١٩. باب ما جاء في مركب رسول الله صلى الله عليه وآله

[١/٦٩] عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان له فرسان يقال لأحدهما: (المُرْتَجِز)، والآخر (السَّكْب) وكان له بغلتان يقال لإحدهما: (الدُّلْدُل) والأخرى (الشَّهْبَاء) وكانت له ناقتان يقال لإحدهما: (العَضْبَاء)،<sup>٣</sup> والأخرى (الجدعاء)،<sup>٤</sup> وكان له بعير يحمل عليه يقال له: (الديباح).

رواه ابن بابويه في (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه).<sup>٥</sup>

[٢/٧٠] وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القَصْوَاء،<sup>٦</sup> إذا نزل عنها علّق عليها زمامها، قال: فتخرج فتأتي، قال: فيناولها الرجل

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ٣٧ ح ١٠٠، صحيفة الرضا عليه السلام: ٦٦ ح ١١٦.

٢. الكافي: ٤: ٢٨٧ ح ٢، الفقيه: ٢: ٢٧٣ ح ٢٤٢٢.

٣. قال ابن الأثير في النهاية: ٣: ٢٥١ هو عَلم منقول من قولهم: ناقة عضباء: أي مشقوقة الأذن، ولم تكن مشقوقة الأذن.

وقال بعضهم: إنّها كانت مشقوقة الأذن، والأوّل أكثر.

وقال الزمخشري: هو منقول من قولهم: ناقة عضباء، وهي القصيرة اليد.

٤. الجدعاء: هي المقطوعة الأذن، وقيل: لم تكن ناقتة عليه السلام مقطوعة الأذن، وإنّما كان هذا اسماً لها.

٥. أمالي الصدوق: ٦٧ ح ٢، الفقيه: ٤: ١٧٨ ح ٥٤٠٦، الجعفریات: ٣٠٥-٣٠٦ ح ١٢٥٨.

٦. القصواء: الناقة التي قطع طرف أذنها، ولم تكن قصواء وإنّما هذا كان لقباً لها، وقيل: كانت مقطوعة الأذن.



الشيء، ويناولها هذا الشيء، فلا تلبث أن تشيع، قال: فأدخلت رأسها في خِباء سَمُرَة بن جُنْدَب فتناول عَنزَة فضرب على رأسها فشجّها، فخرجت إلى النبي ﷺ فشكته. رواه الكليني<sup>١</sup>.

## فهرس المحتويات:

- (١) باب ما جاء في خلق رسول الله ﷺ
- (٢) باب ما جاء في خاتم النبوة
- (٣) باب ما جاء في شعر رسول الله ﷺ
- (٤) باب ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ وتسريح لحيته
- (٥) باب ما جاء في خضاب رسول الله ﷺ
- (٦) باب ما جاء في كحل رسول الله ﷺ
- (٧) باب ما جاء في سواك رسول الله ﷺ
- (٨) باب ما جاء في لباس رسول الله ﷺ
- (٩) باب ما جاء في عيش رسول الله ﷺ
- (١٠) باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ
- (١١) باب ما جاء في خاتم رسول الله ﷺ
- (١٢) باب ما جاء في تحتم رسول الله ﷺ في يمينه
- (١٣) باب ما جاء في صفة راية رسول الله ﷺ ولوائه
- (١٤) باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ وعنزته وقضيبه
- (١٥) باب ما جاء في صفة درع رسول الله ﷺ

١. الكافي ٨: ٣٣٢ ح ٥١٥ .

(١٦) باب ما جاء في عمامة رسول الله ﷺ وقلنسوته ومعفره

(١٧) باب ما جاء في مشية رسول الله ﷺ

(١٨) باب ما جاء في سفر رسول الله ﷺ

(١٩) باب ما جاء في مركب رسول الله ﷺ

## المصادر والمراجع:

١. أمالي الصدوق: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي - ط مؤسّسة الأعلمي، بيروت - الطبعة الخامسة سنة (١٤٠٠ ق).
٢. أمالي الطوسي: للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي - تحقيق مؤسّسة البعثة - الطبعة الأولى بقم سنة (١٤١٤ ق).
٣. أمالي المفيد: للشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد ابن النعمان البغدادي - تحقيق علي أكبر الغفّاري وحسين أستاذ ولي - ط جماعة المدرّسين بقم.
٤. الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان: للسيد محيي الدين محمد بن عبدالله الحسيني المعروف بابن زهرة الحلبي - تحقيق نبيل رضا علوان - الطبعة الأولى بقم سنة (١٤٠٥ ق).
٥. بصائر الدرجات: لأبي جعفر محمد بن الحسن الصفّار - الطبعة الثانية - تصوير مكتبة آية الله المرعشي بقم سنة (١٤٠٤ ق).
٦. تاريخ أهل البيت عليهم السلام: تحقيق السيّد محمد رضا الحسيني الجلاي - ط مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - الطبعة الأولى سنة (١٤١٠ ق).
٧. تفسير العيّاشي: لأبي النضر محمد بن مسعود بن عيّاش السمرقندي - تحقيق السيّد هاشم الرسولي المحلّقي - ط المكتبة العلميّة الإسلاميّة بطهران - الطبعة الأولى.
٨. تفسير فرات الكوفي: لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي - تحقيق

- محمد كاظم المحمودي - الطبعة الثانية - طهران سنة (١٤١٦ق).
٩. تفسير القمي: لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي - ط مؤسسة الأعلمي، بيروت - الطبعة الأولى سنة (١٤١٢ق).
١٠. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة: للشيخ أبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي - تحقيق علي أكبر الغفاري - الطبعة الأولى سنة (١٤١٧ق).
١١. الجعفریات (برواية محمد بن الأشعث الكوفي): تصحيح: أحمد الصادقي الأردستاني - ط مؤسسة كوشانبور بطهران - الطبعة الأولى سنة (١٤١٧ق).
١٢. الخصال: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي - تحقيق علي أكبر الغفاري - ط جماعة المدرسين بقم.
١٣. الزهد: للحسين بن سعيد الأهوازي - تحقيق جلال الدين علي الصغير - ط دار الأعراف، بيروت - الطبعة الأولى سنة (١٤١٣ق).
١٤. صحيفة الإمام الرضا عليه السلام (برواية الطبرسي): تحقيق محمد مهدي نجف - ط المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام - سنة (١٤٠٦ق).
١٥. طبّ الأئمة:: للحسين وعبدالله ابني بسطام بن سابور الزيّات - شرح وتعليق محسن عقيل - ط در المحجّة البيضاء، بيروت - الطبعة الأولى سنة (١٤١٤ق).
١٦. علل الشرائع: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي - ط المكتبة الحيدريّة بالنجف الأشرف سنة (١٣٨٥ق).
١٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام: للشيخ الصدوق أبي جعفر بن بابويه القمي - ط انتشارات جهان - طهران.
١٨. قرب الإسناد: لأبي العباس جعفر بن عبدالله الحميري - ط مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - الطبعة الأولى سنة (١٤١٣ق).
١٩. الكافي: لثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي

- تحقيق علي أكبر الغفاري - ط دار الكتب الإسلامية بطهران.
٢٠. كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي: ط مؤسّسة الأعلمي، بيروت.
٢١. كتاب مَنْ لا يحضره الفقيه: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمّي - تحقيق علي أكبر الغفاري - ط جماعة المدرّسين بقم.
٢٢. كشف الغمّة في معرفة الأئمّة: للشيخ أبي الحسن علي ابن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، ط دار الأضواء - بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٥ق).
٢٣. معاني الأخبار: للشيخ الصدوق أبي جعفر بن بابويه القمّي - تحقيق علي أكبر الغفاري - ط سنة (١٣٧٩ق).
٢٤. مكارم الأخلاق: لرضي الدين الحسن بن الفضل الطبرسي - ط مؤسّسة الأعلمي، بيروت، الطبعة السادسة سنة (١٣٩٢ق).
٢٥. المحاسن: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي - تحقيق السيّد جلال الدين المحدث الأرموي - ط دار الكتب الإسلامية بطهران - الطبعة الأولى.
٢٦. المسلسلات: لأبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي الإيلاقي المعروف بابن الرازي - تحقيق السيّد محمد النيشابوري - ط مجمع البحوث الإسلامية بمشهد الرضائيّ - الطبعة الأولى سنة (١٤١٣ق).
٢٧. النوادر: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي - ط مدرسة الإمام المهدي عجل الله تعال فرجه بقم - الطبعة الأولى سنة (١٤٠٨ق).